

في البرية وعليه مرقعة وسيلك عكاز وركوع
 فقلت ليا امام اليس التدرس بعد اذ افضل
 من هذا افضل لك شذرا وقال لما بزغ بن السعدي
 في فلك الارادة وبحث ستم اصول
 الوصول **تركت هوى ليل وسعدى بعزل**
وعدت الى محبوب اول منزل
 ونارت بي الاستواقح لافند **منزل**
منزل من هوى رويدك فانزل
 وقد شهد بوجوب تعلم علم الكيا طر ككش
 من الكتب المعتمدة كتحفة المحتاج للشيخ
 المحقق المتبحر الشهاب بن محمد الهيثمي الحلي
 رحمه الله فانه قال في كتاب التيسر منها ويجب
 على من لم يرزو قلبه ان يتعلم اربعة
 امراض القلب من كبر وعجب ورياء ونحوها
 كما يجب لكن كفاية تعلم علم الطب انتهى
 قلت والمفهوم من هذا النص ان تعلم اربعة
 امراض القلب من الفروض العينية وقال الخطيب
 الكشي في الشافية في شرح الهادي وتتم
 الطهارة الواجب ومسنون في الواجب ينقسم
 الى واجب بدني وقلبي فالقلبي كالتجسد والعجب
 والرياء والكر قال الغزالي رحمه الله فاحدها
 واسماها وطبها وعلاجها فصر انتهى وقال
 شارح المحرر خامسة المتأخرين الشيخ ابو بكر رحمه
 الله فانه واما علم الكيا طر كالعبد باضرار القلب
 من التجسد والحصر والعجب والرياء والكر واحده

والعجل

والنخل وما يتولد منها والعلم بحدورها وعلاجها
 والعلم بتحصيل اضدادها من الرضا بالقضا
 والقناعة وتحقير النفس والاخلاص والتواضع و
 الصفاء والسخاء فقد قال الامام الغزالي و
 المتولي والنصوي وشيخه القاضي حسين ونحوهم
 من كبار اصحابنا انه من فروض الاعيان انتهى
 وقال الشيخ علاء الدين كنجي في الدر المختار واعلم
 ان تعلم العلم يكون فرض عين وفرض كفاية
 ومنه وبأ وهو البحر في علم الفقه وعلم القلب
 انتهى قلت اي البحر في علم القلب كما يستفاد من
 العطف واما اصل علم القلب فهو فرض عين وقال
 شيخ الاسلام الانصاري اخف في جواهر الفقه
 واما علم القلب فهو علم زوفا ووجداني لا يصفى
 تحت السنة الاقلام ولا يخط به الدفاتر والاول
 وهو مبقا بله العلم الظاهر بمنزلة الثمر للشجر و
 الشرف للشجر لكن لانقاع الالتماع انتهى وقال
 العلامة محمد امين الرومي البركلي اخف في الطهارة
 المحمدية واقبح العجب المحي بالراي الخطا فيفرج به
 ويصبر عليه ولا يسمع ناصح بل ينظر الى غيره بعين
 الاستبحار قال ابن تيمية في رزله سنو
 عمله فراه حسنا وهم يحسبون انهم يحسنون
 صنعا وجميع اهل البدع والضلال انما اصرروا
 عليها العجب بانفسهم وعلاج هذا العجب اعراض
 اذ صاحبه علم الاجتهاد ونقطة لافقة ونقطة لافقة
 فلا يطلب العلاج ولا يصغ الى الاطباء وهم علم اهل

هام

معلق